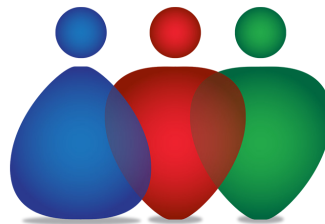


## بيان الغارة الإسرائيلية تخلف أعداداً مجهولة من الضحايا المدنيين والعسكريين

قامت إسرائيل باعتداء على الأراضي السورية بتاريخ ٥/ أيار/ ٢٠١٣ في انتهاك سافر للقوانين الدولية المتعلقة بسيادة الدول. بغض النظر عن الجوانب والدوافع السياسية التي لا تمم المنظمات الحقوقية غالباً، فقد سعينا وبكل جهد خلال اليومين الماضيين للحصول على توثيق لأعداد ضحايا الغارات الإسرائيلية، التي استهدفت أكثر من موقع، ومن أبرزها اللواء ١٠٥، الذي يوجد بداخله سكنات لعائلات ضباط تابعين لجيش الحكومي، وهذا يرفع احتمالية سقوط قتلى من المدنيين. لم نتمكن من توثيق أي اسم، فضلاً عن أي صورة أو فيديو لأي من القتلى، ولم نستطع مطلقاً الحصول على أي إحصائية حتى ولو تقريبية لأعداد الضحايا، بالرغم من سقوط عدد كبير منهم وفق ما نقله إلينا أحد العاملين في مشفى تشرين العسكري.

تدين الشبكة السورية لحقوق الإنسان الاعتداء الإسرائيلي الظالم على أراضي الدولة السورية، الذي تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين، وهذا هو الأهم لأن النزاع بين سوريا وإسرائيل هو نزاع دولي مسلح يتوجب على الدول فيه تجنب سقوط المدنيين وفق المادة رقم ١ من القانون العرفي للقانون الدولي الإنساني.

نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن جميع الأضرار البشرية والمادية الذي تسبب بها العدوان، ونطالب الأمم المتحدة بإصدار قرار يمنع فيه تكرار مثل هذه الانتهاكات. كما تتحمل الحكومة السورية جزءاً كبيراً من المسؤولية عبر تخليها عن دورها في حماية مواطنيها، بل التوجه لذبحهم وقتلهم. ونشير إلى أن قواتها قتلت بتاريخ ٤/ أيار/ ٢٠١٣ حسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالاسم الكامل والصور والفيديوهات ٢٦٩ مواطناً سورياً، بينهم ٣٦ طفلاً، و٣٢ امرأة.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان